

وصواريخ من هذا الطراز ، وقال الخبراء الامريكيون ان فيه مفاجآت عديدة وهو صاروخ لا يزيد طوله عن ١٤٢٠ متر وقد وصفه الطيارون الذين رأوه يعمل بأنه سريع جدا .

وهكذا نرى ان قوات الدفاع الجوي العربي تملك صواريخ من طراز سام ٢ للاهداف الملحقه على ارتفاعات عالية ، والانواع الحديثة من هذه الصواريخ مزودة بالجهاز مضادة للحرب الالكترونية المضادة (ECCM) . وصواريخ طراز سام ٣ وسام ٦ للارتفاعات المتوسطة والمنخفضة ، والمعارف المتوفرة عن هذه الصواريخ قليلة جدا . ومهما يكن من امر الشبكية المصرية المكونة من هذه الصواريخ هي احدى افضل الشبكات ، وكان هذا رأي الخبراء العسكريين حتى قبل حديث المصادر الغربية عن استلام مصر لصواريخ سام ٦ .

ومن بين هذه الصواريخ يحظى باهمية خاصة الصاروخ الفردي سام ٧ (ستريل) والذي يعتبر سلاحا رهيبا ضد الطائرات الملحقه بسرعة تقل عن سرعة الصوت ، سواء اكانت مروحية او هيلوكبتر ، بالاضافة الى امكانية استخدامه في وحدات المشاة الصغرى ، او في مفارز المغايرين او الفدائيين التي تستطيع ان تكمن به في اماكن مناسبة لاصطياد الطائرات المعادية ، ويستطيع هذا الصاروخ ان يقلب الموازين تباعا اذا ما استخدم لمواجهة العمليات الخاصة التي تقوم بها قوات العدو الموجهة (المحولة جوا) .

رادار سام ٦ ، ولكن المؤكد انه رادار حديث يعمل على الموجة X او S ، ومن الصعب تحديد قدراته ، ولكن يمكن القول ان بامكانته العمل على ارتفاع يتراوح بين ٩ - ٩٠ مترا كحد ادنى والى ارتفاع ١٠٤٠٠٠ متر .

وقد اختلف الخبراء الامريكيون على تحديد الصاروخ سام ٧ ، فقد اطلق هذا الاسم على صاروخ ضخيم ، اطلق عليه حلف الاطلسي ايضا اسم « غالوش » "GALOSH" ، واطلق كذلك على صاروخ فردي في مستوى صاروخ « رد اي » "REDEYE" الامريكي ، وسمي « جافير » "GAFFER" . وكان اطلق على غالوش اسم سام ٧ ، ولكن هذه التسمية اهتزت الان بعد ظهور الصاروخ الفردي المسمى « ستريل » "STRELA" ، وفي قاموس حلف الاطلسي اطلق عليه اسم « غريل » "GRAIL" وهو صاروخ صغير مزود بنظام توجيه بسيط بواسطة الاشعة تحت الحمراء ، وصفين من الزعانيف التي يمكن طيها . وفي الايام الاولى لاستعماله في فيتنام تمكن من اسقاط ٥ طائرات سكاى رايدر المروحية ، وطائرة هيلوكبتر « هوي » "HUEY" وطائرة مراقبة سيزنا ، ولم تتأكد مسؤوليته عن اسقاط هيلوكبتر اخرى و ٢ - ٤ مقاتلات فنانة . وتمكنت طائرة مراقبة سيزنا من تفاديه ، وفي هذه العمليات كانت التقديرات الاولى لدقته في الاصابة ٤٠ بالمئة . وقد استولى الامريكيون على عدة قوائم ، وهي ترمى بعد الاستعمال ،

مجال العمل

النوع	تسمية النانو	الطول	فتحة الزعانف	القطر	أدنى	أقصى	المدى
سام ١	GUILD	١٢٤ م	؟	؟	٤٨٠ م	١٨٤٥٠٠ م	٤٠ كم
سام ٢	GUIDELINE MK2	١٠٦ م	١٤٧ م	٠٦٦٦ م	٥٠٠ م	١٨٤٥٠٠ م	٤٠ كم
سام ٣	GOA	٥٩ م	١٢٢ م	٠٦٥٠ م	٣٠٠ م	١٢٤٠٠٠ م	٢٠ كم
سام ٤	GANEF	٩١٥ م	٢٢٣٠ م	٠٦٨٠ م	؟	٢٤٤٤٠٠ م	٤٨ كم
سام ٥	GRIFFON (?)	١٦٥٠ م	٤٦٦٠ م	١٤٠٧ م	؟	٢٧٤٠٠٠ م	٥٠ كم
سام ٦	GAINFUL	٦٤ م	؟	؟	٩٠ م	١٠٤٠٠٠ م	؟
؟	GALOSH	٢٠٤٤٠ م	-	٢٦٧٥ م	؟	؟	؟
سام ٧ (٩)	GRAIL	١٢٢٠ م	؟	؟	١٠٠ م	١٤٠٠٠ م	؟

هشام عبدالله